رابط المادة على منصة باحث

شرح التفسير الميسر)مستمر(

شرح التفسير الميسر)77(سورة الأنعام)٣٢١-٧٣١(| يوم ٥٢/٠١/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمني ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم هذا اليوم هو يوم الاثنين الموافق للخامس والعشرين من شهر شوال من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - 00:00:16

درسنا المعتاد مع تفسير الميسر وسورة الانعام وقف بنا الكلام عند الاية الثالثة والعشرين بعد المياه وهي قول المولى سبحانه وتعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها - 00:00:32

تفضل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرمين بها ليمكروا فيها ولا يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون اي مثل هذا الذي حصل من زعماء الكفار في مكة من الصد عن دين الله تعالى - 00:00:54

جعلنا في كل قرية مجرمين يتزعمهم اكابرهم ليمكروا فيها بالصد عن دين الله. وما يكيدون الا انفسهم وما يحسون بذلك طيب يعني قوله تعالى وكذلك هذه كلمة وكذلك تتكرر كثير معنا في القرآن - 00:01:18

وهي مكونة من امرين. الامر الاول او من شيئين. الشيء الاول الكاف كيف التشبيه والشيء الثاني ذلك اسم الاشارة للبعيد يعني التقدير مثل ذلك او مثل هذا الشيء مثل هذا الشيء كثير في القرآن تسمع وكذلك - 00:01:41

زينا وكذلك اعثرنا وكذلك بعثنا وكذلك فمعناها اي مثل هذا الامر او مثل ذلك الامر يعني كأنه تشبيه حال بحال بحال بحال تشبيه حال بحال بحال وفي الاية هنا عندنا تشبيه حال بحال بحال يقول يقول كذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها - 00:02:02

يقول مثل ما جعلنا في مكة مجرمين معاندين مكابرين لا يقبلون الحق لا يعني تأنف يا محمد ولا تحزن على وجود مثل هؤلاء فان كل قرية ارسلنا فيها رسولا جعلنا فيها من يمكر - 00:02:27

من يمكر ويعاند الاحظ ان الله قال جعلنا جعلنا في كل يعني المدبر والمتصرف هو الله سبحانه وتعالى كذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها يعني يعني كل قرية الله هو الذي جعل فيها - 00:02:49

مثل هؤلاء المجرمين كيف الله يجعل فيها مجرمين نقول لما كان هؤلاء المجرمين لما كان هؤلاء المجرمون لا يقبلون الحق وصدوا عنه عن سبيل الله ومكروا بايات الله ومكروا باولياءه - 00:03:08

عاندوا وكابروا سلط الله عليهم ان جعل فيهم اكابر يمكروا فيها ويكون هذا المكر عليهم هم ويكون هناك لهم اتباع من الاصاغر وهذا كله ابتلاء من الله سبحانه وتعالى وامتحان لهم - 00:03:28

لانهم صدوا عن سبيل الله واعرضوا ولم يقبلوا الحق وسلط الله عليهم قال جعلنا يقول جعلنا في كل قرية زعماء يصدون عن سبيل الله. ويعاندون ويكابرون يمكرون باولياء الله. ولكن هذا المكر وهذا الصد - 00:03:48

وهذا الاعراض هو راجع الى انفسهم ولا يحرق المكر السيء الا الا باهله ولذلك الله سبحانه وتعالى قال في خاتمة الاية وما يمكرون الا بانفسهم هذا المكر يعود عليهم هم - 00:04:10

ولا يشعرون ان هذا يعود عليهم وهذا اشد العقوبة ان هذا الطاغية وهذا المجرم يمكر ويفسد ويعارض شرع الله ويحارب اولياءه وهو

لا يدري انه يمكر بنفسه وهو لا يدري ان هذا كله سيعود عليه - 00:04:25
ولا دي الا وقد وقع في الفخ هذه هنا يعني هنا الكلام يعني ما يدري عن انفسه الا ما يدري عن نفسه الا وقد وقد وقع فيما كان يمكر واكفي ما كان يكيد ويخطط - 00:04:46
الا وقد وقع في في مخططه وفساده وهذا اشد يعني هذا اشد في العقوبة كل هذا عقوبة من الله ان الله يجعل فيها في هذه كل قرية مجرمين ويجعلهم يمكرون ثم اذا مكروا وقع المكر بهم - 00:05:03
نعم واصل شيخنا كثير تأثيره وما يشعرون بالبقرة هنا وردت سورة البقرة. نعم. الشعور يا شيخ ما ما ادري وش معنى الشعور يعني. يعني شف دائما احيانا يقول لك مثلا تأتي في بيان - 00:05:22
بعض الايات يقول لك اه وما يشعرون وما يعلمون احيانا وما يعلمون احيانا يقول وما يشعرون الشعور ادق من العلم يعني انت لما تقول مثلا انا اعلم ان هذا الشخص - 00:05:43
يكيد لي زين او اعلم ان هذا ان اعلم ان ان هذا قد يمكر بي علمك او يعني يكون ادق لما تقول مثلا انا انا لا اشعر بهذا الشيء يعني ما يخطر ببالك - 00:06:00
فقلت انا لا اعلم او لا اشعر الفرق بين ان لا اعلم ولا اشعر فلا اشعر ادق من لا اعلم الماكر هذا الذي يمكر بايات الله ما يشعر ولا يخطر بباله - 00:06:19
ان الله يمكر به وان الله يقلب مكرهه عليه ما يشعر بذلك الشعور ادق ولذلك سمي الشعر شعرا بدقته لدقته سمي الشعر شعرا شعر الابيات القصائد شعرا لدقة عبارتها الشيء الدقيق - 00:06:35
يعبر عنه الشعر ذلك يفرقون بين الكسر والشعر في الجراح هذا فيه كسر وهذا فيه شعر. الشعر ادق دائما هادئ ولذلك تعبير بكلمة يشعرون ادق اذا جاءت في النفي او في الاثبات - 00:06:58
اذا جاءت في النفي وما يشعرون اي ما يشعرون اي لا يخطر بباله ابدا واذا قيل الى اثبت اذا اثبت اثبت الشعور اذا اثبت الشعور يقول فلان مثلا علمنا ان - 00:07:19
اذن سيحضر هذا واضح. لما يقول قد شعرنا بان زيد سيحضر يكون الشعور ادق يعني بشكل عام الشعور ادق من العلم بالشيء. سواء جاء في اسلوب النفي وما يشعرون او جاء باسلوب الاثبات يشعرون بذلك. فهذا معناه والله اعلم. شيخ - 00:07:36
قوله تعالى واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله. الله اعلم حيث اجعلوا رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون. اي واذا جاءت هؤلاء - 00:08:06
من اهل مكة حجة ظاهرة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. قال بعض كبرائهم لن نصدق بنبوته حتى يعطينا حتى يعطينا الله من النبوة والمعجزات مثل ما اعطى رسل - 00:08:26
السابقين. فرد الله تعالى عليهم بقوله الله اعلم حيث يجعل رسالته. اي بالذين هم اهل لحمل رسالته وتبليغها الى الناس سينال هؤلاء الطغاة الذل ولهم عذاب مرجع في نار جهنم - 00:08:46
جهنم بسبب كيدهم للاسلام واهله. يعني هذه هذه صورة منصور اه اعداء اعداء الدعوة آآ المجرمين الطغاة هذه صورة من صوره من صور عنادهم وكفرهم ومكابرتهم وعدم قبولهم للحق وكما انهم يمكرون في كل قرية فتجد في كل قرية اكابر يمكرون فيها - 00:09:06
هذا من مكرهم هذي صورة من مكرهم اذا جاءتهم اية مفاجأة حجة على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم رسول من عند الله قال هؤلاء او اكابرهم - 00:09:33
قالوا لا قالوا لن نؤمن ولن نصدق بنبوته ولو لو اتانا بكل شيء ما صدقنا واي حجة تأتيهم يرفضونها ولا يؤمنون بها. يقولون يقولون محتجين بذلك حتى يعطينا الله من النبوة والمعجزات مثل ما اعطى - 00:09:49
الرسل السابقين من انتم حتى نعطيكم مثل ما نعطي الرسل؟ الله سبحانه هو الذي يصطفيني يصطفي من الملائكة ومن الناس رسلا

يصطفي. واما انتم تأتون تقولون يعطينا الله مثل ما اعطى الرسل؟ لا. هذا مستحيل ولا يمكن. فرد - 00:10:08
الله عليهم بقوله الله اعلم حيث يجعل رسالته الله اعلم حيث يجعل رسالته يختار من من الرسل من يشاء اما ان يعطيكم انتم مثل ما اعطى الرسل هذا هذا يستحيل ولا يمكن - 00:10:28
وانما الله سبحانه وتعالى يختار الرسل الذين يعني تمت فيهم اوصاف وتمت فيهم يعني ما ما يستحقون به ان يكونوا رسلا لله رسلا لله. فاذا تأهلوا الى هذا الشيء الله اختارهم وجعل الرسالة فيهم - 00:10:45
اما ان ياتي مثل هؤلاء الطغاة المعاندين المكابرين الذين تلبسوا بالذنوب والمعاصي وجاءوا يقولون نحن نريد ان نكون مثل الرسل هذا امر لا يقبله العقل. ولذلك الله رد عليهم قال الله اعلم - 00:11:08
من يختار من رسله؟ اما انتم تختارون لانفسكم لا الله اعلم حيث يجعل رسالته ثم رد عليهم قال سينال هؤلاء هؤلاء المجرمين الطغاة سينالهم يعني سيصيبهم صغار يعني هم يريدون الان العزة - 00:11:26
يريدون التمكين ويريدون ان تكون لهم مكانة وان يكونوا مثل رسل الله رد الله عليهم قال انتم الان مجرمون سماهم مجرمين قال انتم مجرمون وتريدون ان تكونوا مثل الرسل بل سيصيبكم - 00:11:47
الذل والصغار والعذاب الشديد الاليم بسبب ما كنتم تمكرون. انتم تمكرون بايات الله وتمكرون برسله وتريدون ان ان تكون لكم المكانة عند الله وانتم متلطخين بالذنوب وهذه الجرائم هذا من الامر الذي لا يقبل العقل ولا يصدق به عاقب - 00:12:04
نعم قوله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرزق على الذين لا يؤمنون - 00:12:31
من يشاء الله ان يوفقه لقبول الحق يشرح صدره للتوحيد والايمان ومن يشاء ان يضله يجعل صدره في حال شديدة من الانقضاض عن قبول الهدى عن قبول الهدى من يصعد في طبقات الجو العليا - 00:12:50
بضيق شديد في التنفس وكما يزعم الله صدور الكافرين شديدة الضيق والاقتباط كذلك يجعل العذاب على الذين لا يؤمنون به يعني هذا هذي يعني مثل تلاحظ ان الايات بعضها يعني يتبع بعضنا - 00:13:12
اه لاحظ يعني بعضها مركب على بعض وبعضها يعني يكونوا مترتب على بعض فهؤلاء الذين يقولون لن نؤمن حتى تأتينا حتى حتى نكون مثل الرسل الله بين لهم طبعا هذا هذا - 00:13:35
يتعلق بقبول الحق ورده فمن قبل الحق شرح الله صدره وجعله في اعلى منزلة ومن لم يقبل الحق وعاند جعله يعني اسفل سافلين وجعله من ابعد الناس عن الحق هذا الميزان عند الله. الميزان الحقيقي - 00:13:56
الميزان في في علو الانسان وكونه اعلى وكونه اسفل هو التوفيق. التوفيق للطاعات. فمن وفق للطاعات كانت منزلته عند الله اعظم ومن لم يوفق للطاعات كان على ادنى المنازل هذا هو هذا هو حكم الله عز وجل - 00:14:22
في مثل هؤلاء ولذلك لاحظ قال فمن يريد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام من يرد الله من يريد من اراد الله التوفيق له وقبول الحق يشرح الله صدره للاسلام - 00:14:44
والتوحيد والايمان فيدخل فيه منشرح الصدر يعني يكون قد ذاق طعم الايمان طعم الايمان ووجد حلاوة الايمان هؤلاء هم الذين وفقهم الله سبحانه وتعالى ومن يشاء ان يضله فان الله سبحانه يضيق عليه - 00:15:03
ويجعل صدره ظيقا حرجا يعني في حال شديدة من الانقباض كأنما يصعد في السماء يجد الضيق جدا. مثل هذا الرجل الذي يصعد يصعد في العلو. والمراد بالسماء هنا العلو طبقات - 00:15:24
العلو ولذلك الذين يصعدون الجبال الشاهقة او يرتفعون في اماكن مرتفعة جدا يلاحظ ضيق الضيق في الهواء والتنفس الهوا التنفس وهذا من اعجاز القرآن انه يخبر باشياء يعني قد لا يدري لا يدري عنها الكثير من الناس - 00:15:44
فمن يصعد يصعد فيه العلو ولو جاوز الجبال الشاهقة باي وسيلة من وسائل الارتفاع فانه حتى حتى لو قلنا يعني حتى لو قلنا ليس في يعني في ارتفاعات عالية والله لو لو صعد مبنى عالي - 00:16:05

بدأ يصعد مع الدرج يصعد مع الدرج يصعد علي او برج البرج لو كان البرج هذا برج من ضيم بدأ يصعد يصعد يصعد الى اعلى يشعر بضيق التنفس كل ما ارتفع الانسان - 00:16:24
باقة عندها التنفس فهؤلاء يشبهوا الله حالهم في عدم قبولهم للحق بمن يصعد في علو يجدي الضيق الضيق الشديد والانقباض وكذلك هؤلاء اذا اذا لم يقبلوا الحق اذا لم يقبلوا الحق فان الله لا يشرح صدورهم للاسلام - 00:16:39
بسبب بسبب اعراضهم ومن ومن يقبل الحق ويقبل عليه فان الله يشرح صدره للاسلام يشرح ولاحظ كلمة يشرح يشرح صدرك ان الصدر قد انشرح شرح الشيء مثل شرح الثوب لما تشرح الثوب - 00:17:00
يعني من من صدر الثوب تشرحه يصبح واسعا وصدر الانسان اذا انشرح كما قال سبحانه وتعالى في سورة اخرى افمن شرح الله صدر الاسلام وهو على نور من ربه فهؤلاء الذين لم يشرحوا الله صدرهم للاسلام - 00:17:19
يجدون الضيق جدا الضيق لان مقابل الشرح التضييق الشديد هذا يعني تم هذا توضيح توضيح للاية السابقة ان هؤلاء الذين يمكرون ويريدون ان ان يؤتوا مثل ما اوتي الرسل رد الله عليهم وبين حال من يقبل الحق وحال من - 00:17:37
من يرد الحق ولذلك ختم الله الاية لقوله كذلك وكلمة كذلك شف جاءت معنا اي مثل هذه الحال في الظيق والشرح الضيق كذلك يجعل الله الرجس على الذين على الذين لا يؤمنون - 00:18:03
هنا المراد به العذاب المراد به العذاب كلمة الرجز والرجس بالزاي هذه من الالفاظ التي يأتي في القرآن لمعاني متعددة نسميها اهل العلم بالألفاظ المشتركة الالفاظ المشتركة اللفظ الواحد الذي يعطي اكثر من معنى - 00:18:24
الرجس بالزاي ولما وقع على ولما وقع عليهم الرجز لبني اسرائيل الرجس العذاب ازيك العذاب ويأتي احيانا الرجز المراد به الاصنام والرجز فاهجر قرأت والرجز فاهجر فاهجر الاصنام وهي تأتي على معاني - 00:18:49
هذه الزايد واحيانا تكون مقيدة الشيطان وهنا كذلك السين الريتسا يأتي بمعنى العذاب مثل ما ما ورد في هذه الاية كذلك يجعل الله الرجس العذاب واحيانا يأتي الرجس معنى الشيء المستقذر - 00:19:15
القبيح مثل قوله تعالى انما يريد الله ان يذهب عنكم اهل البيت يعني الاخلاق السيئة وهكذا يعني كلمات القرآن تأتي احيانا لمعاني متعددة واصل احسن الله اليكم قوله تعالى وهذا صراط ربك مستقيما - 00:19:35
قد فصلنا الايات لقوم يذكرون ايوه هذا الذي بيناه لك ايها الرسول هو الطريق الموصل الى الى رضا ربك وجنته قد بينا البراهين لمن يتذكر من اهل العقول الراجحة يعني - 00:20:03
انا اشوف الان لما بين الله سبحانه وتعالى ان الامر بيد الله وان الهداية بيد الله والضلال بيد الله وان من اراد من علم الله منه الهداية شرح الله صدر الاسلام. ومن علم منه الضلال ضيق عليه - 00:20:25
اعطاك الان طريق الهداية ما هو طريق الهداية؟ كيف نسلك الهداية هذا صراط ربي هذا الاسلام هو طريق الهداية. هذا صراط ربك مستقيما هذا الذي بيناه لك الطريق الموصل الى رضا الله الطريق المستقيم - 00:20:42
هو طريق النجاة هو طريق السلامة هذا هو طريق صراط ربك مستقيما قال الله عز وجل قد بينا قد بينا قد فصلنا قد فصلنا الايات لقوم يذكرون. اي وضحنا هذه الايات والبراهين والادلة لمن لقوم - 00:21:00
يتذكرون يعني يتذكرون ويتعظون وينتفعون بما يأتيه من التذكير والوعظ اما غيرهم فلا ينتفعون صراط الله عز وجل وشرعه قد اوضحه الله وهو طريق السلامة والنجاة والفوز بجنات النعيم وهذا الطريق - 00:21:22
اوضحه الله لمن اوضحه الله للناس جميعا لكن المنتفع هم القوم الذين يتذكرون فينتفعون ولذلك جاء بعد هذه الاية اذا هؤلاء المتذكرين المنتفعين الذين سلكوا الصراط المستقيم. ما هو جزاؤهم؟ تفضل - 00:21:44
قوله تعالى لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون المتذكرين عند ربهم جل وعلا يوم القيامة دار السلامة والامان من كل مكروه وهي الجنة وسبحانه ناصرهم وحافظهم جزاء لهم - 00:22:06
بسبب اعمالهم الصالحة يعني شوفوا كيف الجزاء من الله سبحانه وتعالى الله عز وجل يعني ارحم الراحمين ارحم وخير الراحمين

سبحانه وتعالى يرسل الرسل وينزل الكتب ويهدي من يوفق الهداية ومن يريد الهداية يقبل الله عليه عز وجل يفتح له باب الهداية ويشرح صدر الاسلام - 00:22:30

ومن يعرض عن ذلك يضيق الله عليه حاله الله سبحانه وتعالى انزل الكتاب وارسل الرسل وبين صراطه المستقيم وطريق الاسلام والنجاة فصلها الله سبحانه اوضح تفصيل واوضح بيان على ذلك بين لك اثر الطاعة - 00:22:56

في الدنيا والاخرة فاثر الطاعة والاقبال على الله ولمن يتذكر ويتعظ ان له في الاخرة دار السلام دار السلام هي الجنة سميت بدار السلام لانها قد سلمت سلم اهلها اهلها سالمون من الاذى - 00:23:18

تعلمون مما يكدر خواطرهم ولهم السلام والامان والطمأنينة بخلاف غيرهم الذين يقعون الذين يحصل لهم من الخوف والفزع والانزعاج يعني الشيء العظيم وهؤلاء في امان لا يحزنهم الفزع الاكبر لا يحزن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:23:37

هذا في الاخرة اما في الدنيا ماذا قال قال وهو وليهم يعني الله يتولى امرك يعني الله وليهم هو هو الحافظ لهم هو الناصر لهم هو الذي يتولى امرهم. هو الذي يدبر شؤونهم - 00:24:01

وكل هذا يعني شف الله يشكر سبحانه وتعالى يشكر من يشكره ويجازي باحسن ممن يقدم الانسان انت تقدم الشيء القليل لله. الله يقدم لك الشيء العظيم اه شف قال بسبب - 00:24:19

بما كانوا يعملون بسبب اعمالهم الصالحة تعمل الاعمال الصالحة وتحافظ على ما امرك الله به تتجنب ما ينهاك الله عنه وتقبل على طاعة على طاعة الله وتبحث عن مرضاة الله - 00:24:37

وتبتعد عن مساخط الله النتيجة ما هي لك السلامة في الاخرة الفوز بالجنة وان الله يتولى امرك في الدنيا ولا تتسلط عليك الشياطين لا شياطين الانس ولا شياطين الجن. كل ذلك بسبب - 00:24:53

العمل اقبل على الله والله يقبل عليك حزاء بما كانوا قال هنا وهو وليهم بما كانوا بما كانوا يعملون نعم قوله تعالى ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس - 00:25:10

قال اولياء من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله. ان ربك حكيم عليم. اي اذكر ايها الرسول - 00:25:29

يحشر الله تعالى الكفار واوليائهم من شياطين الجن. فيقول يا معشر الجن قد اضللتم كثيرا من الانس قال اولياؤهم من ربنا ربنا قد انتفع بعضنا من بعض وبلغنا الاجر الذي اجلته لنا بانقضاء حياتنا - 00:25:46

لهم النار مثواكم اي مكان اقامتكم خالدين فيها. الا من شاء الله عدم خلوده فيها من عصاة الموحدين ان ربك حكيم في تدبيره وصنعه عليم بجميع امور عباده شوف دائما سبحان الله العظيم يعني الذي يفيدك كثيرا في التدبر والتأمل وفهم الايات - 00:26:11

ربط الايات بعضها ببعض لما قال في المتقين الصالحين لهم دار السلام عند ربهم. متى تكون لهم دار السلام؟ يوم القيامة لما بين ان دار السلام للمتقين تحدث عن الحشر يوم القيامة - 00:26:39

وان الله سبحانه وتعالى سيحشر الاولين والاخرين اما اوليائه فانهم تتلقاهم الملائكة. تتلقاهم الملائكة. هذا يومكم الذي كنتم توعدون ولا يحزنهم الفزع الاكبر واما اعداؤه فان الله يحشرهم كما يذكر هنا - 00:26:57

يحشر من؟ يحشر الجن والانس الجن والانس قال سبحانه وتعالى ويوم يحشرهم جميعا جميع الخلق يحشرهم ثم ينادي ينادي من؟ ينادي الجن يقول يا معشر اي يا جماعة يا جماعة الانس - 00:27:16

وياما عشان يا جماعة الجن ويا معشر الجن يعني ينادي هؤلاء لان هؤلاء مصيرهم الى النار الله عز وجل قبل ان يدخلهم النار يبين لهم حتى يقيم عليهم الحجة يقول انتم - 00:27:39

يا معشر الجن قد استكثرت من الانس يا معشر الجن قد اظللتم كثيرا استكثرتم يعني اخذتم عددا كبيرا من الانس اظللتوهم الى الجن الجن المراد المراد به هنا شياطين الجن - 00:27:58

ومردة الجن الكفار من الجن. لان المسلمين من الجن المسلمين الطائعين من الجن لا يفسدون في الارض ولا ولا يستكثرون من الانس

في اظلالهم وهم لا يضلون لان جيلنا الجن منهم الصالحون - 00:28:14
ومنهم المفسدون كما قال سبحانه وانا منا المسلمون ومن القاصدون فمنهم الصالحون ومنهم المفسدون وهؤلاء الجن المراد بهم اهل الضلال الذين اضلوا كثيرا وانت تلاحظ الان الكثير من الانس الان - 00:28:35
قد ضلوا بسبب ضلال من بسبب ضلال هؤلاء الجن. الجن تسلطت الجن تسلطوا على انا كثير كثير من الانس الان صاروا في شباك وفي حبال الجن شياطين الجن. الجن من هو ابوهم - 00:28:54
ابوهم ابليس ربهم ابليس كما قال تعالى افتتخذونه وذريته وهؤلاء ذريتهم ذريته الضالون لان من الجن من هو مسلم مثل ما ذكرنا ومن هو ضل؟ فالضلع اهل الضلال اتباع النهي - 00:29:20
لابليس فهم يظلون الناس يظلون الناس حتى يستكثرونهم فيكونون معهم انما يدعو حزب ان يكون من اصحاب السعير اه يقول قد اظلل كثيرا من الانس يقول الله سبحانه وتعالى هنا وقال اولياء من الانس اولياء الشياطين يعني الكفرة من الانس كفار بني ادم - 00:29:36
قال اوليائهم من كفار الانس ربنا قد انتفى بعضنا ببعض نقول نحن اطعنا الشياطين استفادنا منهم لانهم يعطوننا اشياء فيها مصالح يعني القضية مصلحة بين الطرفين. فالجن قد استفادوا لانهم هؤلاء بدأوا يعبدونهم - 00:30:00
يعبدونهم والانس استفادوا لانها الجن يساعدونه في اشياء ما يستطيعون عليها الانس. فهم يستطيعون عليها فيساعدونهم قال انتهى بعضنا البعض استمتع بعضنا بعض وبلغنا الاجل الذي اجلته لنا يعني بلغنا - 00:30:22
اعمارنا انتهت. انتهت اعمارنا في الدنيا لما قالوا قالوا خلاص الان نحن بعثنا الى الاخرة وانتهت اعمارنا في الدنيا واستمتع بعظنا ببعظ وكل ووجد ما يريد من الاخر رد الله عليهم قال النار مثواكم كلكم كلكم الى نار جهنم. النار مثواكم خالدين فيها. هذه النار تنتظركم الان. انتم مصيركم الى النار - 00:30:40
وستكون حالكم في نار جهنم الا من استثناه الله قال الا ما شاء الله قال المؤلفون هم اهل التوحيد لان اهل التوحيد في النار لا يخلدون. لما قال خالدين فيها استثنى. قال الا اهل التوحيد فمن عصى - 00:31:08
وارتكب المعاصي الكثيرة من اهل التوحيد ممن يقول لا اله الا الله مثل هؤلاء اذا دخلوا النار اذا كتب الله لهم ان يدخلوا النار فانهم يعذبون بقدر معاصيهم ثم يخرجون - 00:31:31
الى الجنة لان اهل التوحيد لا يخلدون في نار جهنم لا يخلدون وهذا فيه رد على من على طائفة المعتزلة والخوارج فان الخوارج والمعتزلة من عقيدتهم انهم يقولون اهل الكبائر في الدنيا - 00:31:47
في منزلة بين المنزلتين لا مؤمن ولا كافر لان لمعة كبيرة تمنع من ان يكون مؤمنا ومعهم ايمان يمنع ان يكون كافرا. فقالوا اذا هو بمنزلة بين المنزلتين طيب وفي الاخرة؟ قالوا في الاخرة خالد مخلد في نار جهنم - 00:32:07
يعني كيف يعني الذي يقتل مؤمنا يرتكب كبيرة او يزني او يسرق يكون خالد ابو خالد؟ قال له نعم. كن خالد مخلد في نار جهنم هذه عقيدة باطلة لماذا لان اهل التوحيد - 00:32:26
يستثنون يستثنون كما جاء في احاديث كثيرة ان الله يخرج من كان في من كان في قلبه مثقال حبة ومثقال ذرة من ايمان اهل التوحيد من قال لا اله الا الله لا يدخل يخلدون في نار جهنم مهما كان - 00:32:42
ولذلك الله عز وجل يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به عن الشرك لا يغفر الله ويغفر ما دون ذلك ما دون ذلك اه هنا قال الا ما شاء الله يعني العصاة الذين يخرجون بعد. قال ان ربك سبحانه وتعالى حكيم - 00:33:01
في صنعه وتدبيره وعليم باحوال خلقه. باحوال خلقه شف لما ذكر الله لنا سبحانه وتعالى اولياءه لما قال لهم دار السلام وهو وليهم اذا من هو وليهم؟ الله لما قال لهم دار السلام وهو اليوم الان يذكر الله سبحانه وتعالى - 00:33:21
هؤلاء الشياطين والمردة والظلمة. من هو وليهم نعم تفضل اقرأ شيخنا قوله ويوم يحشرهم جميعا. الان الجن يحشرون مع مع الانس. ايه. يحشر الجن والانس والوحوش والطيور والحيوانات بل بل كنوز الارض تأتي يوم القيامة - 00:33:45

كنوز الارض من اي من الذهب والفضة والاموال والاغنام والابل يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يؤدي زكاتها بطح في ارض ثم جاءت الابل - 00:34:09

تطأه يعني تذهب وتأتي تذهب وتأتي يوم الحشر شي ما يتصوره الانسان الابن والبق واذا الوحوش حشرت يحشر كل شيء والجن والانس يحشرون واهل الكبر والطغاة يحشرون انا امثال الذر يطأهم الناس باقدامهم - 00:34:24

والذي الذي يكون عنده زوجتان ويظلم احدى الزوجتين او لا يقسط بينهما يأتي يوم القيامة وشقهما يعني احوال ما تتصورها وناس يحشرون على اقدامهم وناس يحشرون على رؤوسهم وناس يحشرون على ايديهم وارجلهم اناس يمشون اي يحشرون يسحبون - 00:34:49

بطونهم انسان ما يتصور شيء عجيب عجيب ما يخطر ببالك ولا يمكن ان تتصوره نعم السلام عليكم قوله تعالى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. اي وكما سلطنا شياطين الجن على كفار الانس فكانوا اولياء - 00:35:12

جاء لهم يسلط الظالمين من الانس بعضهم على بعض في الدنيا بسبب ما يعملونه من المعاصي. يعني مثل ما ذكرنا الصالحون اولياءهم وليهم الله. الله ولي الذين امنوا وهؤلاء المفسدون الطغاة - 00:35:36

اهل الشر. يا الله سبحانه وتعالى يسلط بعضهم على بعض يولي بعضهم على بعض يولي يسبح متوليا عليه فيسلطه الله بعضهم على بعض الدنيا وفي الاخرة يحشرون كما انها يعني في الاخرة يحشر هؤلاء وهؤلاء في الدنيا - 00:35:56

يسلط الله بعضهم على بعض فيؤذي بعضهم بعضا وهم لا يشعرون نعم قوله تعالى يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم بقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. اي - 00:36:18

ايها المشركون من الجن والانس الم يأتكم رسل من جملتكم قبائل النصوص يدل على ان الرسل من الانس فقط يخبرونكم باياته الواضحة المشتملة على الامر والنهي الخير والشر ويحذرونكم لقاء عذابي في يوم القيامة - 00:36:48

قال هؤلاء المشركون من الانس والجن شهدنا على انفسنا بان رسلك قد بلغونا اياتك وانذرونا لقاء يومنا هذا فكذبناه خدعت اه وخدعت هؤلاء المشركين زينة الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا جاحدين وحدانية الله تعالى - 00:37:12

ومكذبين لرسله عليهم السلام نعم هذا يعني ايضا عرظ اخر من مما يحصل يوم القيامة لهؤلاء فيقول الله عز وجل يناديهم يوم القيامة يوم يقول يا معشر الجن والانس يا جماعة الجن ويا جماعة الانس - 00:37:39

ويا طائفة طائفة الجن والانس. الم يأتكم رسل منكم نقرر عليهم ويوضح لهم يعني سبب سبب ظلالهم. يقول يعني ويقيم عليهم الحجة. يقول ما ما اتتكم رسل منكم منكم يقصون عليكم اياتي يوضحون لكم الايات وينذرونكم ويخوفونكم لقاء يومكم هذا الذي انتم الان تحشرون فيه - 00:37:59

قالوا شهيد على انفسنا الان اعترفنا وشهدنا على انفسنا قال الله عز وجل وغرتهم الحياة الدنيا اغتروا بالحياة الدنيا والهتهم الحياة الدنيا عن الاخرة غرتهم الحياة الدنيا وما اكثر الذين غرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم اقروا انهم كانوا كافرين في الدنيا - 00:38:24

ولا ينفعهم هذا الاقرار ولا ينفعهم هذه الشهادة خلاص اشار المؤلف هنا الى قوله عند قوله الم يأتكم رسل منكم هل الرسل يكونون من الجن والانس او من الانس فقط - 00:38:45

يقول الصحيح اللي دلت عليه النصوص ان الرسل لا يكونون الا من الانس ولكن الرسل يبعثون للانس والجن ومحمد صلى الله عليه وسلم بعث للانس والجن وبعث للعالمين جميعا ورسالته عامة. والجن مكلفون - 00:39:01

كما قال سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الا لعبادة الله المكلفون. ومن ومن يعصي الله من الجن والانس فان له نار جهنم ومن يطع الله من الجن والانس. الله عز وجل يجعله من اهل الجنة - 00:39:24

ولذلك ذكر الله من نعيم الجنة الحور العين في سورة الرحمن قال لم يطمثهن انس ولا جان. ودل على ان الجن يدخلون الجنة

وينعمون من الصالح منهم المستقيم التقي من الجن يدخل الجنة - 00:39:41
واهل الضلال من الجن الفسقة الكفار الى نار جهنم كما كما يصنع بالانس يصنع بالجن. وكما ان الانس مكلفون وتأتيهم الرسل وينذرون يخوفون وكذلك الجن منهم الصالحون المتعبدون لله ومنهم الفسقة الذين يؤذون يؤذون خلق الله - 00:40:03
نعم. قولوا تعالى ذلك ان لم يكن ربك مهلل القرى بظلم واهلها غافلون. اي انما اعذرنا الى الثقلين بارسال الرسل وانزال الكتب. بان لا اخذ احد بظلمه وهو لم تبلغه دعوة. ولكن اعذرنا الى الامم وما عذبنا احدا الا بعد ارسال الرسل - 00:40:28
اليهم يقول ذلك اي ذا هذا البيان وهذا الحكم يعني لم يكن ربك مهلك يقول ما اراد الله عز وجل اهلاك الامم. ولا اراد اهلاك الجن ولا الانس ولا اراد سبحانه وتعالى ان يعذبهم. ما ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم - 00:40:58
ما يريد الله ان يعذب الا بظلم مهلك القرآن الا بظلمه بظلم اهلها بظلم ويعني ويعني ما كان الله يعني يعذبهم الا بسبب ظلمهم وهذا هذا اعذار من الله سبحانه وتعالى الى الثقلين بانه ارسل الرسل وانزل الكتب حتى تقوم الحجة عليهم. ولا يؤاخذ احد بظلمه - 00:41:18
وقد بلغته الدعوة ولكن يقول اعذرنا الامم وما عذبنا احد الا بارسال الرسل وبينا لهم الحق اقام الله الحق كما قال سبحانه قال وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. ما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. والله عز وجل لم يكن يهلك القرآن - 00:41:43
والغافلون لم يعلموا انما هم عندهم علم. وقد جاءتهم الرسل لكنهم رفضوا وامتنعوا ادبهم الله. طيب واضح هذا. قوله تعالى ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون. اي ولكل عامل في طاعة الله تعالى او معصيته مراتب من عمله - 00:42:05
يبلغه الله اياها ويجازيه عليها. وما ربك ايها الرسول بغافل عما يعمل عباده. عباده اي نعم يقول ولكل كل من الانس والجن ومن اهل الخير والصلاح ومن اهل الكفر والفسق - 00:42:35
كل الخلق من بني ادم ومن الجن من الانس والجن لهم درجات عند الله سبحانه وتعالى يجازيهم باعمالهم كل له درجات مما عملوا مما عمل يعني يختلفون في الدرجات كثرة وقلة - 00:42:55
يعني اعمالهم المقصود بالدرجات هنا درجات الاعمال قد تكون درجات الاعمال في الضلال وقد تكون درجات الاعمال في الطاعة لكل درجات مما عملوا كل من يعمل سيلقى عمله فمن يعمل مثقال ذرة - 00:43:12
من خير او شر سيجده عند الله عز وجل والله عز وجل قال وما ربك بغافل عما يعملون. الله عز وجل لا يغفل عن ما يعمله الناس بل يحصيه ويكتبه - 00:43:30
ولا ولا يضيع الله سبحانه وتعالى عمل عامل من ذكر او انثى من خير او شر لا تظن ان الله يغفل ولا يعني ويغيب عن شيء من هذا لا لا يعزب عنه مثقال ذرة مثقال ذرة - 00:43:42
السماوات وما في الارض لا تغيب عن الله عز وجل فما يقدم الانسان من خير يجده ما يقدمه من شر يجده وكل له درجاتهم كل له كل انسان له اعماله وله درجاته التي ترفعه في اعلى عليين او - 00:43:59
تجعله في اسفل في اسفل سافلين ونقول حقيقة يعني الاخ عبد المحسن ايضا الاخوة الحاضرين اقول الحقيقة يا يا اخي يا اخي اسمع مثل هذه المواعظ يعني الله سبحانه وتعالى يبين لنا في هذا الكتاب بيانا شافيا - 00:44:16
واسمع من هذه المواعظ التي توقظ القلوب توقظ القلوب يعني بس هذه الاية فقط يعني مثل ما سورة الزلزلة لما جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله يعني اوصني في القرآن - 00:44:35
قال اقرأ السبع الطوال قال والله قال لا استطيع قال اقرأ سورة كذا. قال لا استطيع. قال اقرأ سورة كذا. قال لا استطيع قال اقرأ سورة الزلزلة فقال الرجل يعني فاقرأه النبي صلى الله عليه وسلم سورة الزلزلة - 00:44:50
وقال فقال والله لا ازيد ولا انقص عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم قد افلح قد افلح هذا الرجل يعني اذا اذا انت اخذت بصورة الزلزلة بس لو طبقتها في حياتك - 00:45:05
من يعمل مثقال ذرة والله كانت موعظة لنا حقيقة يعني وتذكير لنا يعني فيه الكفاية وهذه الاية بين ايدينا ولكل درجات مما عملوا

هذي كافية. كافية انها موعظة لنا كل عامل في طاعة الله - 00:45:17
او في معصيته انه من الدرجات التي تجعله اعلى عليين او اسفل وسيجازيه الله. والله لا يغيب عنه شيء في الارض ولا في السماء. هذي اكبر موعظة لنا طيب واصل. قوله تعالى وربك الغني ذو الرحمة. ان يشأ يذهبكم ويستخلف - 00:45:37
من بعدكم ما يشاء كما انشأكم من ذرية قوم اخرين اي وربك ايها الرسول الذي امر الناس بعبادته هو الغني وحده وكل خلقه محتاجون اليه وهو سبحانه ذو الرحمة الواسعة لو اراد لاهلككم فاوجد قوما غيركم يخلفونكم من بعد فنائكم ويعملون بطاعته تعالى - 00:46:01
كما اوجدكم من نسل قوم اخرين كانوا قبلكم. يعني يبين الله سبحانه وتعالى لما قال كل عامل وكل ولكل درجات واعمالك تعود اليك. الله غني. الله غني سبحانه. يقول الله عز وجل انما هي اعمالكم احصيها لكم. الله غني - 00:46:31
لا تزيد لا يزيد في ملكه طاعة الطائعين لو لو ان اهل الارض كلهم اطاعوا ما زاد في ملكه ولو انهم عصوا او ما نقص من ملكي شيء. والله غني سبحانه وتعالى ولكنه ذو رحمة. لما يبعث الرسل لما ينزل الكتب هذه رحمة من الله سبحانه هو - 00:46:51
لا يحتاج الى خلقه ولكنه مع غناه ذو رحمة سبحانه وتعالى رحمة واسعة حيث ارسل الرسل وانزل ورحم من رحم. قال اي شيء يذهبكم؟ يعني قادر الله بقوته وعزته ان يذهب - 00:47:11
هؤلاء الذين لا يصلحون للعبادة ويستخرج من بعدهم قوما اخرين يصلحون للعبادة. كما انه انشأ انشأ هؤلاء من ذرية ذهب باهل بيبي باسلافها وابائها واتى بهم وانت تلاحظ الان اذا عشت زمنا تلاحظ ان - 00:47:31
ان هؤلاء الاباء الذين كانوا معنا والاجداد الذين كانوا معنا من سنين ذهبوا ونحن الان كنا اصبحنا في اماكنهم اصبحنا الان نأخذ نأخذ اماكنهم. وسيأتي يوم نذهب نحن ويأتي من بعدنا. ويستقر في اماكننا - 00:47:51
وهذه الحياة كلها كذا هذه الحياة يذهب اناس ويأتي ويأتي اخرون هذه سنة الله سبحانه وتعالى. فيستخلف الله من اذا اذا رأى من عباده الاعراظ ورأى من عباده الكفر والاستكبار وعدم الاقبال على طاعته يذهبهم سبحانه وتعالى ويأتي بناس اخرين اهل خير وصلاح وان تتولوا - 00:48:10
يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم فهذه سنة الله سبحانه وتعالى. نعم تفضل اقرأ. قوله تعالى انما توعدون لآت وما انتم بمعجزين اي ان الذي يوعدكم به ربكم ايها المشركون من العقاب على كفركم واقع بكم ولن تعجزوا ربكم هربا - 00:48:35
هو قادر على اعادتكم وان سرتم ترابا وعظاما. يعني هذا تهديد لهؤلاء الكفار المعاندين. يقول انما توعدون انما توعدون لانهم يستبعدون يقولون متى هذا الوعد ان كان هذا هو الحق من عندك وامطر علينا الحجارة. اين يا محمد ما تعدنا به؟ تقول سيأتيكم سيأتيكم. قال الله سبحانه وتعالى انما توعدون لاتي - 00:49:01
سيأتيكم وانتم غير معجزين لكن قد يأتيكم في الدنيا قد يأتيكم في الاخرة قد يأتيكم في القبر لا تدري. لكن ما وعدكم الله سيتحقق لان وعد الله حق. نعم قوله تعالى قل يا قومي اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف - 00:49:30
من تكون له عاقبة الدار. انه لا يفلح الظالمون. اي قل ايها الرسول يا قومي اعملوا على طريقتكم فاني عامل على طريقتي التي شرعها لي ربي جل وعلا. فسوف تعلمون عند حلول النقمة بكم - 00:49:54
من الذي تكون له العاقبة الحسنة؟ انه لا يفوز برضوان الله تعالى والجنة من تجاوز حده فاشرك مع الله غيره هذي يسميها اهل العلم واهل التفسير المشاركة. او احيانا يعبرون يعني بالموادعة. يعني مثل ما تقول - 00:50:16
خلك على حالك وانا على حالي. اذا اذا دعوت انسان وحاولت فيه حاولت فيه واعرض واعرض واستكبر وعاند وتكبر فتقول له خلاص انا بلغتك. فانت خلك على حالك وانا على حالي. فهذي يسمونها متاركة. نترك انت وانت تتركنا - 00:50:40
ومواقعة نحن نودعك وتودعنا لا نريد ان ندخل معك في اكبر من هذا الشيء. فهذه هذه يعني يقول الله سبحانه وتعالى قل يا محمد لهؤلاء معاندين. اعملوا على طريقتكم وابقوا على ما انتم عليه. نحن اقمنا الحجة عليكم. وحاولنا في هدايتكم فلم تقبلوا - 00:51:01
اعملوا على ما انتم عليه وانا اعمل على ما انا عليه مما فتح الله لي من من الخير وسنجد كلنا الجزاء عند الله انتم سترون ستجدون

عندما تحل بكم او يحل بكم العذاب تعرفون لمن عاقبة الدار - 00:51:21
تعرفونها تعلمون من تكون له عاقبة الدار. ومن له الخاتمة الحسنة والعاقبة الحسنة في الدار. قال انه لا يفلح الظالمون يدل على ان العاقبة لمن والفلاح لمن؟ لمن لم يقع في الظلم. لمن يتقي الله عز وجل. فالعاقبة الحسنة - 00:51:41
لاهل التقوى والفلاح لاهل التقوى. واما الظالمون فليست لهم العاقبة الحسنة ولا الفلاح والمراد بالظلم هنا او اشد الظلم هو الشرك بالله والكفر والطغيان هذا اشد الظلم الان تأتيك الاية هذي شف لاحظ الاية هذي ستأتيك - 00:52:02
وما بعدها في بيان هذا الظلم صورة منصور الظلم الذي وقع فيها المشركون. نعم تفضل احنا قول عاقبة الدار اللي هي الدنيا يعني ولا؟ لا الاخرة الاخرة يقول من تكون له عاقبة يعني من يكون مصيره في الاخرة - 00:52:28
نعم قوله تعالى وجعلوا لله مما ادرأ من الحرف والانعام نصيبا. قالوا هذا لله بزعم هذا لشركائنا. فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله. وما كان لله فهو يصل الى شركائهم - 00:52:52
ما يحكمون جعل المشركون لله جل وعلا جزاء مما خلق جزءا السلام عليكم. وجعل المشركون لله جل وعلا جزءا مما خلق من الزروع والثمار والانعام يقدمونه للضيوف والمساكين وجعلوا قسما اخر من هذه الاشياء - 00:53:12
من شركائهم من الاوثان والانصار كما كان مخصصا لشركائهم فانه يصل اليها وحدها ولا يصل الى الله وما كان مخصصا لله تعالى فانه يصل الى شركائهم بئس حكم القوم هذا مثل ما ذكرنا لكم هذا صورة منصور - 00:53:40
ظلم هؤلاء الكفار يوم القيامة ظلم هؤلاء كفار في حكمهم وتعاملهم مع رب العالمين او تعاملهم مع المؤمنين او مع المساكين والفقراء يعني يعطيك الله صورة من من حال المشركين - 00:54:05
كيف يتعاملون مع الناس ويتعاملون مع الله عز وجل فيقول الله عز وجل وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا يقول يجعلون لله يعني يجعلون هذا يقولون هذا حق لله - 00:54:22
ما هو قال ما مما يعني مما نتج مما نتج وخرج من الحرث والانعام. الزروع الحرث الزروع المزارع والفواكه وغيرها والانعام بهيمة الانعام فاذا انتجت الزروع هذه النخيل والاعناب غيرها انتجت مزاجا - 00:54:40
واول اولى انعام انتجت نتاع يعني من من صغارها يقولون يجعلون جزء لله وجزء للاصنام. يقول هذا جزء لله. وهذا الجزء للاصنام. يقول الجزء يعني ما معناه؟ يقول ما يقدم للفقراء والمساكين عندهم هم يتصدقون هم وعلى الايتام على اليتامى وعلى المساكين - 00:55:00
ويقرؤون الضيف ويكرمونه يعني يفعلون افعال مثل هذه الاشياء يعني عادات عندهم عندهم عادات هم يفعلونها. فيقول هذا لله. احنا نفعل لله. زين؟ ويفعلون ويجعلون جزءا اخر من الانعام او من الحرث يجعلون الاصنام. يجعلون الاصنام يعني يجعلون يعني يتقربون به للالهة. اذا - 00:55:26
كرمونا بهذه الاية طيب هذا واضح يقول فما كان مخصصا للالهة يصل اليها. يقول هذا للالة يعطونه الالهة. يصل اليها. وما كان يعني يصل اليه ولا سبيل الله. وما كان قد خصصوه لله هذا الجزء الذي يقال لله. ويعطونه الفقراء والمساكين ونحوه. فلا يصل فلا يصل - 00:55:56
وانما يعطونه الشركاء. يعطونه الشركاء. قال الله عز وجل بئس هذا الحكم الذي حكموا به. بئس وساء ما كان ما يحكمون. كيف انتم تقولون هذا جزء لله؟ وهذا جزء للشركاء. وجزء الشركاء يذهب الى الشركاء يذهب الى الاصنام - 00:56:26
وينه وين يروح؟ يذهبون به الى الاصنام. فهل هذا يعني هل هذا يقبل منهم؟ وهل وهل هذه قسمة عادلة؟ هل في قسم عادلة فهذه صورة منصور الظلم عندهم. كيف تقولون يعني هذا جزء منه من الحرث ومن النبات مثلا او من الزروع - 00:56:46
حبوب جزء لله وجزء للاصنام. فالذي الاصنام يذهبون به للاصنام. والذي لله لا يذهبون به لله ولا يعطون الفقراء ويحرمون الفقراء ويحلمون الضيف منه وانما يعطونه يعطونه الهتهم كيف يعطونها الهتنا هم؟ هل الالهة تأكل؟ تستفيد؟ يعطون الالهة سدنة الالهة. خدام الالهة. يقدمون هذه القرابين - 00:57:06

وكذا تأتي الخدمة وسدنت الالهة فتأخذ هذه الاشياء. مثل ما هو واقع الان. مثل ما هو واقع عند قبور بعض القبور التي يطاف عندها في بعض بلاد المسلمين بعض القبور والاضرحة التي يطوفون حولها ويدعون من دون الله يدعونهم هذا شرك اكبر ما في شك - 00:57:33

صاحبه خالد المخلد في نار جهنم الذي يذهب الى هذه القبور والى اصحاب القبور ويدعونهم يا فلان يا فلان ويدعونه من دون الله ويقربون لهم القرابين هذا شرك - 00:57:59

شرك اكبر. وآآ يقدمون هذه الاموال والذهب والقرابين يقدمونها ثم تونس استادنا هو الخدمة يأخذونها يأخذونها فهذا هذا صورة من صور موقف هؤلاء الظلمة المشركين في حق الله نعم طيب واصل. قوله تعالى وكذلك زين - 00:58:14

لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليرضوهم وليلبسوا عليهم دينهم. ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون اي وكما زين الشيطان للمشركين ان يجعلوا لله تعالى من الحرث والانعام نصيبا - 00:58:43

من شركائي نصيبا زينت الشياطين لكثير من المشركين قتل اولادهم خشية الفقر ليوقعوا هؤلاء الاباء في الهلاك بقتل النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق. وليخلطوا عليهم دينهم فيضلوا ويهلكوا ويهلكوا - 00:59:03

ولو شاء الله والا يفعل ذلك ما فعلوه ولكنه قدر ذلك بعلمه بسوء حالهم ومآلهم فاتركهم ايها الرسول وشأنهم فيما يفترون من كذب فسيحكم الله بينك وبينهم. شف جائتنا الان كلمة كذلك. كذلك. اذا عندنا شيء اسمه - 00:59:25

واشارة الى شيء معين يقول مثل ما ان زينا لهؤلاء الكفار في قسمة الحرث والانعام حيث يجعلون جزءا وجزءا من الاصنام والذي للاصنام يذهب الى الاصنام والذين لا يذهب الى الله بل يذهب الى الاصنام. يقول مثل ما زين لهؤلاء عملهم كذلك زينا - 00:59:49

المشركين ان يقتلوا اولادهم. ان يقتلوا اولادهم وهم يقتلون البنات خشية العار ويقتلون البنات يعني البنات والاولاد يعني الذكور الابناء خشية الفقر يأتون يقتلون اولادهم. وهذا ليس للمشركين جميعا طوائف - 01:00:10

المشركين تقوم بقتل الابناء الاولاد يقولون خشية خشية الفقر الطائفة تقتل البنات يقولون خشية العار فمن الذي جعلهم يقتلون اولادهم ويقتلون البنات من هو الشيطان ولذلك قال كذلك زينه لكثير من المشركين قتل اولادهم من - 01:00:30

شركاؤه من الشياطين. الشيطان هو اللي زينهم. قال لي يردوهم يهلكوهم وليلبسوا عليهم دينهم يخلط عليهم دينهم. يقول هذا من الدين وهذا من الطاعة ويزينون لهم دينهم الله عز وجل لو شاء الله ما فعلوه - 01:00:52

ما شاء الله على الجن ولا الانس ولا اي ولا اي انسان يستطيع. ولكن كل هذا بارادة الله سبحانه وتعالى التي فوق كل شيء لو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون. اتركهم. اتركهم هم وافتراءاتهم. ولكن الله قدر هذا الشيء بحكمته. وسيجازيهم على ما - 01:01:06

على ما على ما كانوا يعملون طيب الايات لا تزال الان في ذكر مواقف المشركين خاصة فيما يتعلق بالاحكام الشرعية التشريع الكفار يشرعون من انفسهم وينسبون ذلك الى الله وهم يكذبون - 01:01:28

ويقولون هذه هذا هذا الله امرنا وهذا الله اراده وهم يكذبون على الله ما تزال الايات سيأتينا بعدها ايات كثيرة يبين الله فيها موقف هؤلاء المشركين وافتراءاتهم وصور من افتراءاتهم. لكن الوقت يضيق بنا لعلنا نقف عند هذه الاية - 01:01:48

ان شاء الله في اللقاء القادم يعني نستكمل الايات التي بعدها وما فيها من بيان مواقف هؤلاء المشركين وما يبين الله لنا اسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يبارك لنا في علمنا وفي عملنا وفي اوقاتنا وفي اعمارنا - 01:02:11

وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:02:32